البحث عن فارس الأحلام



لكلّ ِ العيون الحسيرة..

مددْتُ جسوراً من الحبّ ِ بعد ضياع القبيلةْ.. لكلّ القلوب السقيمةِ أخطو أرتّ ِقُ ثوب السّقام ِ أقيم أمام حدود العشيرةْ. وإنّي الطّريدُ, وإنّي العشيقُ وإنّي كشفْتُ الجريمةْ.. وعرّيْتُ أسلوبَ تلك الهزيمةْ.. *** وبيني وبين الحدودِ مساحاتُ حبٍّ بمنْ أحتمي إنْ أتاني المخاضْ؟؟ أأمضي ,لأسحبَ جمر الدّماءْ؟ وريدي يقول جهاراً: جزائي أتاني لأنّي عشقْتُ النّهارْ.. *** وإنّي لأمضي لفكّ ِ الحصارِ أقودُ الأماني لبحرٍ عميقٍ أرى فيه يومي , وأمسي نقيّاً كقلب الصّغارْ.. سأمضي إليكَ وحيداً أجرّ ُ الجرائدَ نحو المقاهي وأحملُ عبء حروبٍ يقودُ لظاها كُليبٌ ويُحْرَقُ فيها وليد الصّباح ْ.. *** أراكَ صباح مساء أراكَ وميضاً .. ضياءً يُجفّ ِفُ دمعي, ويزرع دربي بزهرِ الأقاحْ. أراك أمامي تُعانقُ حلمي وبؤسي وتبني دروبَ الرّخاءْ.. وبين العيون حدودٌ ستنهار يوماً أمام عُتُوّ ِ التّتارْ.. *** أراكَ على صفحةٍ من كتاب تُغنّي بها للكبارْ على بسمةٍ نَسَجتْها ليالي الحصادْ. على وردةٍ زَيّ َنتْ صدرَ كلّ ِ فتاةْ.. أراكَ تقودُ العشيرةَ يوماً لبرّ الأمانْ.. تُجَفّفُ دمعاً , يُفتّ ِتُ قلب الصّغارْ أراكَ تهزّ ُ

العقولَ وبعد عصورٍ من القحطِ تأتي سحاباً ,ورعداً يدكّ ُ الجبالْ.. سأمضي إليكَ وبيني وبين الوصالِ ِ دماءْ أراهنُ أهلي ,وقلبي أراهن سيفي ,وكفّي بأنّكَ لست َ سرابا .
أراك تشقّ ُ العُبابَ, وترمي الظّلاما . تُزيل الحدودَ,تُميتُ الخصاما *** وتأتي على موعدٍ مع كلّ ِ صباحْ . إلى أين أمضي وأنت النّسيمُ الذي سوف يشفي الجراحْ..؟؟ *** أفتّ ِشُ عنك القريب, وأسألُ عنكَ البعيد .. ستأتي مُحيلاً يبابَ القفارِ مروجا.. ودمعَ الثّكالى نميرا . ألاقيكَ بين عيوني , وأخفيك بين جفوني , وأحميكَ من كلَ ِ آه ْ.. سأمضي إليكَ , وقلبي شراعٌ ودمعي نصالٌ فأنت الدّواءُ للليلِ العناءْ.. وأنت الضّياءُ يُبيد الظّلامْ.. *** لكلّ ِ العيون الحسيرة.. مددْتُ جسوراً من الحبّ ِ بعد ضياع القبيلةْ.. لكلّ القلوب السقيمةِ أخطو أرتّ ِقُ ثوب السّقام ِ أقيم أمام حدود العشيرةْ. وإنّي الطّريدُ, وإنّي العشيقُ وإنّي كشفْتُ الجريمةْ.. وعرّيْتُ أسلوبَ تلك الهزيمةْ.. *** وبيني وبين الحدودِ مساحاتُ حبٍّ بمنْ أحتمي إنْ أتاني المخاضْ؟؟ أأمضي ,لأسحبَ جمر الدّماءْ؟ وريدي يقول جهاراً: جزائي أتاني لأنّي عشقْتُ النّهارْ.. *** وإنّي لأمضي لفكّ ِ الحصارِ أقودُ الأماني لبحرٍ عميقٍ أرى فيه يومي , وأمسي نقيّاً كقلب الصّغارْ.. سأمضي إليكَ وحيداً أجرّ ُ الجرائدَ نحو المقاهي وأحملُ عبء حروبٍ يقودُ لظاها كُليبٌ ويُحْرَقُ فيها وليد الصّباح ْ.. *** أراكَ صباح مساء أراكَ وميضاً .. ضياءً يُجفّ ِفُ دمعي, ويزرع دربي بزهرِ الأقاحْ. أراك أمامي تُعانقُ حلمي وبؤسي وتبني دروبَ الرّخاءْ.. وبين العيون حدودٌ ستنهار يوماً أمام عُتُوّ ِ التّتارْ.. *** أراكَ على صفحةٍ من كتاب تُغنّي بها للكبارْ على بسمةٍ نَسَجتْها ليالي الحصادْ. على وردةٍ زَيّ َنتْ صدرَ كلّ ِ فتاةْ.. أراكَ تقودُ العشيرةَ يوماً لبرّ الأمانْ.. تُجَفّفُ دمعاً , يُفتّ ِتُ قلب الصّغارْ أراكَ تهزّ ُ العقولَ وبعد عصورٍ من القحطِ تأتي سحاباً ,ورعداً يدكّ ُ الجبالْ.. سأمضي إليكَ وبيني وبين الوصالِ ِ دماءْ أراهنُ أهلي ,وقلبي أراهن سيفي ,وكفّي بأنّكَ لست َ سرابا . أراك تشقّ ُ العُبابَ, وترمي الظّلاما . تُزيل الحدودَ,تُميتُ الخصاما *** وتأتي على موعدٍ مع كلّ ِ صباحْ . إلى أين أمضي وأنت النّسيمُ الذي سوف يشفي الجراحْ..؟؟ *** أفتّ ِشُ عنك القريب, وأسألُ عنكَ البعيد .. ستأتي مُحيلاً يبابَ القفارِ مروجا.. ودمعَ الثّكالى نميرا . ألاقيكَ بين عيوني , وأخفيك بين جفوني , وأحميكَ من كلَ ِ آه ْ.. سأمضي إليكَ , وقلبي شراعٌ ودمعي نصالٌ فأنت الدّواءُ للليلِ العناءْ.. وأنت الضّياءُ يُبيد الظّلامْ.. ***